من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا
وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى
خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نامن
ان يكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي
شانها تستخبر قال اسئلكم عن نخلها هل تثمر قلنا له نعم قال
اما انها يوشك الا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية
قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة
الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني
عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين
ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء
واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه
قد ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه قال لهم قد كان
ذلك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه

فاني

فاني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي
في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها
في الاربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي
كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني
ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب
منها ملائكة يحرسونها فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمخصرته في المنبر هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم ذلك
فقال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت
احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر
اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل
المشرق وما هو واوما بيده الى المشرق م انس تدمع العين
ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابراهيم انا بك
لمحزونون ق ابن عمر تطعم الطعام وتقرا السلام على من
عرفت ومن لم تعرف قاله لرجل قال اي الاسلام خير
م نافع بن عتبة تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله

Copyright © King Saud University